



## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٤٢ من جدول الأعمال: اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية

### اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

#### الموجز التنفيذي

تتضمن هذه الورقة تقريراً عن الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها الايكاو منذ آخر دورة للجمعية العمومية لمساعدة الدول على تشغيل المطارات وتقديم خدمات الملاحة الجوية بطريقة تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة. وتعرض أيضاً لمحة عن التطورات ذات الصلة بإدارة واقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية، فضلاً عن خطة عمل المنظمة لفترة السنوات الثلاث المقبلة. وتعكس خطة العمل التوصيات التي اعتمدها المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي المنعقد في مونتريال من ١٨ إلى ٢٢/٣/٢٠١٣ والتي أقرها مجلس الايكاو لاحقاً.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) استعراض التطورات الرئيسية والأعمال التي اضطلعت بها الايكاو المقدمة في هذا التقرير؛  
(ب) المصادقة على خطة المنظمة للأعمال المقبلة في مجال اقتصاديات وإدارة المطارات وتجهيزات وخدمات الملاحة الجوية والهياكل الأساسية ذات الصلة، على النحو المبين في الفقرة ٤؛  
(ج) النظر في المعلومات الواردة في هذه الورقة لتحديث قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢٠.

الأهداف الاستراتيجية:	سوف يوفر الإجراء المقترح في هذه الورقة دعماً إضافياً لتحقيق الهدف الاستراتيجي (ج) - حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي.
الآثار المالية:	سيتم الاضطلاع بالأنشطة المنصوص عليها في هذه الورقة رهناً بتوافر الموارد في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ و/أو من الاسهامات خارج الميزانية.
المراجع:	A38-WP/56، نتائج المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6) A38-WP/55، البيان الموحد بشأن سياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي Doc 10009، تقرير المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي Doc 10008، تقرير اللجنة الاقتصادية للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية Doc 9980، دليل الخصخصة في توفير المطارات وخدمات الملاحة الجوية Doc 9958، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨ أكتوبر ٢٠١٠) Doc 9908، تقرير مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية Doc 9562، دليل اقتصاديات المطار Doc 9161، دليل اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية Doc 9082، سياسات الايكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية Doc 7100، رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية

**١ - الخلفية**

- ١-١ تتمحور أنشطة الايكاو في مجال اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية حول الأهداف التالية:
- (أ) رصد الامتثال للمادة ١٥ من اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) وتطبيق ما توصي به الايكاو من سياسات وممارسات في مجال استرداد التكاليف لصالح المطارات وخدمات الملاحة الجوية.
- (ب) رصد الوضع المالي للمطارات وخدمات الملاحة الجوية وأثار الرسوم ذات الصلة على المنتفعين، وإعداد تقارير بهذا الشأن.
- (ج) إعداد وتحديث سياسات الايكاو بشأن الرسوم وإعداد الأدلة وغير ذلك من المواد الإرشادية ذات الصلة عن اقتصاديات وإدارة المطارات وخدمات الملاحة الجوية.
- (د) إبداء المشورة وإعداد التوجيهات بشأن استرداد التكاليف والترتيبات المالية والتنظيمية بالنسبة لخدمات ومرافق الملاحة الجوية المتعددة الجنسيات وكذا بشأن وسائل معالجة مسألة مراقبة السلامة والحد من أوجه القصور في مجال الملاحة الجوية.
- (هـ) توفير الدعم الفني داخل الايكاو وخارجها في قضايا تتصل بإدارة المطارات وخدمات الملاحة الجوية وغير ذلك من الجوانب الاقتصادية والمالية ذات الصلة من الخطط الإقليمية للملاحة الجوية.

٢-١ وتعرض هذه الورقة المسائل التي نظر فيها المجلس خلال فترة السنوات الثلاث الماضية في هذا المجال. وتشير أيضا إلى القضايا الرئيسية المتوقعة والتي سيتعين معالجتها ضمن الأنشطة المخططة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦. وتجدر الإشارة إلى ان المجالات المتعلقة بالتمويل تعالجها الورقة A38-WP/xx بعنوان تمويل الهياكل الأساسية للطيران ونظم الطيران.

**٢ - الصناعة والاتجاهات التنظيمية**

١-٢ استناداً إلى آخر المعلومات المتاحة، مثلت رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية ٧,٦ في المائة من إجمالي النفقات التشغيلية لشركات الطيران التي أخذت كعينات في عام ٢٠١٠. وتحديداً، مثلت رسوم الهبوط وما يقترن به من رسوم للمطارات ورسوم خدمات الملاحة الجوية ٤,٢ في المائة و ٣,٤ في المائة على التوالي. وعلاوة على ذلك، تختلف نسبة رسوم الانتفاع من التكاليف الإجمالية لشركات الطيران إلى حد كبير بين أقاليم العالم وبين شركات الطيران التي تقدم فقط أو بشكل رئيسي خدمات محلية (ما بين ٤ و ٥ في المائة كمتوسط) وشركات الطيران الدولية (ما بين ٨ و ١٢ في المائة) وكذا بين شركات الشبكات الدولية والناقلين منخفضي التكلفة (حتى ٢٨ في المائة أحيانا بالنسبة لهذه الفئة). ويتبين من فحص الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ أن حصة الرسوم في عام ٢٠٠٨ كانت أقل مقارنة مع ٢٠٠٦ و ٢٠١٠. ويمكن تفسير ذلك بعوامل قد يكون منها الزيادة الضخمة في أسعار الوقود في عام ٢٠٠٨، فقد شهدت تلك السنة زيادة كبيرة في حصة مصاريف الوقود من إجمالي النفقات التشغيلية لشركات الطيران مما أدى إلى تراجع حصة التكاليف الأخرى، بما فيها رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية في تلك الفترة.

٢-٢ ومن الناحية التنظيمية، أجرت الأمانة العامة، في عام ٢٠١٢، دراسة استقصائية ثانية لمتابعة الحالة فيما يخص تنفيذ التوصيات الصادرة عن مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية (المنعقد في مونتريال في سبتمبر ٢٠٠٨). وفيما يتعلق بهذه الدراسة الاستقصائية، تم جمع البيانات من ٧٩ دولة عضواً في الإيكاو، وهي تمثل ٨٦ في المائة من تغطية النقل الجوي من حيث عدد الرحلات المغادرة للحركة الجوية التجارية المنتظمة حول العالم. وتمثلت النتائج

الرئيسية لتلك الدراسة الاستقصائية فيما يلي: (أ) قام حوالي ٦٠ في المائة من الدول التي شملتها العينة بممارسة الإشراف الاقتصادي على المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية. (ب) كان الامتثال لسياسات الايكاو بشأن الرسوم في نفس المستوى من التنفيذ تقريبا. (ج) بينما عمد ٥٨ في المائة من الدول التي شملتها العينة إلى استشارة المنتفعين على مستوى مقدمي خدمات الملاحة الجوية، لما تبلغ نسبة الدول التي استشارت المنتفعين على مستوى المطارات سوى ٤٨ في المائة. (د) اعتمدت نسبة ٥٠ في المائة تقريبا من الدول التي شملتها العينة المبادئ الرئيسية الأربعة لفرض الرسوم وهي عدم التمييز، ومدى صلة التكلفة والشفافية والتشاور مع المنتفعين عند وضع التشريعات أو اللوائح أو السياسات الوطنية، في حين عمدت نسبة أقل إلى إدراج تلك المبادئ في اتفاقات خدمات الملاحة الجوية. (هـ) التوصية الخاصة بالأداء الاقتصادي هي التوصية الأقل تنفيذا من بين توصيات مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية. فقد بلغت نسبة الدول المشتركة بالعينة والتي حرصت على إقامة نظم لإدارة الأداء وتطبيقها من جانب المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية أقل من ٥٠ في المائة.

### ٣- الأعمال التي أنجزتها الايكاو

#### ٣-١ السياسات المحدثة بشأن الرسوم والأدلة الاقتصادية

٣-١-١ صدرت الطبعة التاسعة من سياسات الايكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية (Doc 9082) في نوفمبر ٢٠١٢. وصدر دليل اقتصاديات المطارات، الطبعة الثالثة (Doc 9562) في مارس ٢٠١٣، بينما ستصدر الطبعة الخامسة من دليل اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية (Doc 9161)، في النصف الثاني من عام ٢٠١٣ بجميع اللغات. وساهم فريق خبراء اقتصاديات المطارات وفريق خبراء خدمات الملاحة الجوية خلال اجتماعهما الرابع المشترك في مونترال في فبراير ٢٠١١ في تنقيح وتحديث وثيقة السياسات والدليلين الاقتصاديين.

#### ٣-٢ مواد إرشادية جديدة بشأن إضفاء الطابع التجاري على النشاطات والخصخصة

٣-٢-١ نشرت الايكاو دليل الخصخصة في توفير المطارات وخدمات الملاحة الجوية (Doc 9980)، في أغسطس ٢٠١٢. ويستجيب هذا الدليل لما أعربت عنه الدول من حاجة إلى مواد إرشادية بشأن ملكية المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية والسيطرة عليهم وذلك بالنظر إلى التطورات التي حدثت منذ العقد الماضي. وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن التطورات التي تشهدها ملكية وإدارة المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية في مختلف أرجاء العالم. ويتضمن هذا الدليل أيضا تعاريف وعمليات تحليل لمختلف الخيارات المتاحة والانعكاسات المحتملة لعملية الخصخصة. وتراعي الإرشادات الواردة في الدليل طائفة واسعة من الظروف التي يواجهها مشغلو المطارات ومقدمو خدمات الملاحة الجوية وتسترعي انتباه الدول إلى وثائق أخرى أصدرتها الايكاو بشأن السياسة العامة وتتصل بالتدابير التنظيمية لضمان توافر الضمانات المناسبة.

٣-٢-٢ وواصلت الأمانة العامة كذلك تحديث معلومات محددة عن خصخصة المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية في (دراسات حالة بشأن إضفاء الطابع التجاري وخصخصة المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية وممارسة الإشراف الاقتصادي عليها). وتشكل هذه الدراسات أداة مفيدة للدول ومقرري السياسات ومحلي السياسة العامة وممهني العمل في قطاع النقل الجوي. وهذه الدراسة متاحة على الإنترنت [http://www.icao.int/sustainability/pages/Eap\\_ER\\_Databases\\_CaseStudies\\_ANSPs.aspx](http://www.icao.int/sustainability/pages/Eap_ER_Databases_CaseStudies_ANSPs.aspx). وتعكس بصفة خاصة تجارب الدول في كل مناطق العالم وتتضمن نماذج مختلفة للطابع التجاري للمطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية والإشراف الاقتصادي عليها.

٣-٢-٣ ونزولا عند طلب ٥٣ دولة أفريقية، واستجابة لتوصيات مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية الذي انعقد في عام ٢٠٠٨، أُدرجت في دراسات الحالة أمثلة عن إدارة وعمليات مطارات غير مجدية اقتصاديا. وستجرى دراسة أشمل بمشاركة جميع أصحاب المصلحة بغرض وضع مواد إرشادية بشأن إدارة وتشغيل المطارات غير المجدية اقتصاديا ولكنها ضرورية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من شبكة النقل الجوي، ولاسيما لأغراض السلامة أو الأمن أو الأغراض الاجتماعية والاقتصادية.

### ٣-٣ دورات تدريبية في مجال رسوم المطارات

٣-٣-١ سعيًا إلى التعريف والتوعية على نطاق واسع بالسياسات بشأن الرسوم، عمدت الايكاو، بالتعاون مع المجلس الدولي للمطارات، إلى تنظيم دورات تدريبية على الممارسات والسياسات الدولية المتعلقة بفرض الرسوم على المطارات. وتدرج هذه الدورة التدريبية ضمن برنامج اعتماد ممتهني إدارة المطارات (AMPAP) المشترك بين الايكاو والمجلس الدولي للمطارات. وقد نظمت ست من هذه الدورات خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٣ (ثلاث في عام ٢٠١١، وأخريان في عام ٢٠١٢ وواحدة في عام ٢٠١٣). ويعتزم تنظيم دورتين أخريين في أواخر عام ٢٠١٣. وشارك في تلك الدورات التدريبية حتى الآن ٣٠٣ مشاركين من ٩٥ دولة.

### ٤ - الأعمال المقبلة

٤-١ تخطط المنظمة للعمل في مجال اقتصاديات المطار وخدمات الملاحة الجوية على النحو الموضح أدناه، بغية إحراز التقدم في بلوغ الأهداف الاستراتيجية، مع مراعاة الأهداف الاستراتيجية المقترحة التي أقرها المجلس وتنفيذ توصيات المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي ذات الصلة والتي أقرها المجلس.

٤-٢ وستتخذ الايكاو التدابير اللازمة لتأمين التوعية والتعريف بموادها الإرشادية المتعلقة بإدارة المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية وملكيته والسيطرة عليها وتدريبها وتكفل استمرار صلاحيتها وصلتها بالعصر واستجابتها للحالات المتغيرة.

٤-٣ وسترصد الايكاو التغييرات في إضفاء الطابع التجاري على المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية وخصصتها، وجمع المعلومات من الدول حول مدى تنفيذها للسياسات بشأن الرسوم على المطارات وخدمات الملاحة الجوية، ونشر هذه المعلومات في إضافات إلى الوثيقة (Doc 9082) وتحديثها بانتظام.

٤-٤ وسعيًا إلى تحقيق هدف زيادة الوعي والتعريف بسياساتها الخاصة بالرسوم والامتثال لها على أوسع نطاق ممكن، ستواصل الايكاو عقد ندوات إقليمية على أساس استرداد التكلفة من أجل نشر المعلومات عن تنفيذ تلك السياسات من جانب الدول وعرض دورات تدريبية في مجال رسوم المطارات بصورة تجارية.

- انتهى -